

بحار الأنوار

[219] جعفر بن محمد بن جعفر العلوي، عن موسى بن عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن جده موسى بن عبد الله بن الحسن، عن جده عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده الحسن ابن علي، عن أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: قال لي رسول الله: يا فاطمة ألا اعلمك دعاء لا يدعو به أحد إلا استجيب له، ولا يحبك (1) في صاحبه سم ولا سحر ولا يعرض له شيطان بسوء، ولا ترد له دعوة، وتقضى حوائجه كلها، التي يرغب إلى الله فيها عاجلها وآجلها؟ قلت: أجل يا أبا لهذا والله أحب إلي من الدنيا وما فيها، قال: تقولين: يا الله يا أعز مذكور، وأقدمه قدما في العزة والجبروت، يا الله يا رحيم كل مسترحم، ومفزع كل ملهوف، يا الله يا راحم كل حزين يشكو بئس وحزنه إليه، يا الله يا خير من طلب المعروف منه واسرعه إعطاء، يا الله يا من تخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه أسألك بالاسماء التي تدعو بها حملة عرشك، ومن حول عرشك يسبحون بها شفقة من خوف عذابك، وبالاسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل إلا أجبتني، وكشفت يا إلهي كبريتي، وسترت ذنوبي. يا من يأمر بالصيحة في خلقه، فإذا هم بالساهرة أسألك بذلك الاسم الذي تحيي العظام وهي رميم، أن تحيي قلبي وتشرح صدري، وتصلح شأني، يا من خص نفسه بالبقاء، وخلق لبريته الموت والحياة، يا من فعله قول، وقوله أمر، وأمره ماض على ما يشاء، أسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القي في النار فاستجبت له، وقلت " يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم " وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الايمن فاستجبت له دعاءه، وبالاسم الذي كشفت به عن أيوب الضر وتبت على داود، وسخرت لسليمان الريح تجري بأمره والشياطين، وعلمته منطق الطير وبالاسم الذي وهبت لزكريا يحيى، وخلقت عيسى من روح القدس من غير أب وبالاسم الذي خلقت به العرش والكرسي، وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين وبالاسم الذي خلقت به الجن والانس، وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق وجميع _____ (1) أي لا يؤثر ولا يمضي.